علاقة الترويح بالتفوق الدراسي

د. عبد الله بن ناصر السدحان
مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، الرياض
المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين نوع الترويح الذي يمارسه الطالب والتفوق الدراسي. وذلك من منطلق تزايد الاهتمام بين المختصين للتعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلاب والكشف عن الطرق التي تساعد على زيادة التفوق لتدعيمها وتعزيزها، إضافة إلى التعرف على العوامل التي قد تؤدي إلى الإخفاق الدراسي لتجنبها.

واقتصرت هذه الدراسة على الطلاب الذين يدرسون في الصف الثالث في المدارس الثانوية بمدينة الرياض، وعددهم (٨١١) طالباً، وهم يمثلون (٨,٣٪) من مجموع طلاب الصف الثالث الثانوي بالرياض.

وتنطلق الدراسة من عدد من الفروض التي تقول: إن هناك تبايناً بين الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين في طبيعة المناشط الترويحية الإجمالية التي يمارسونها. وأن هناك تبايناً بين الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين في طبيعة المناشط الترويحية التفصيلية (الحركية - الثقافية - الانفعالية - الترفيهية) التي يمارسونها، كما أن هناك علاقة بين نوع الترويح الذي يمارسه الطالب والتفوق الدراسي.

وانتهت الدراسة إلى وجود تباين بين الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين في طبيعة المناشط الترويحية الإجمالية التي يمارسونها كما أن هناك تبايناً بين الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين في بعض المناشط الترويحية التفصيلية (الحركية - الثقافية - الانفعالية - الترفيهية) التي يمارسونها، إضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين بعض المناشط الترويحية والتفوق الدراسي ومنها: نشاط الإطلاع والقراءة والكتابة، ونشاط استخدام البرامج الثقافية في جهاز الكمبيوتر، ونشاط استخدام برامج الألعاب بالكمبيوتر.

كما انتهت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين بعض السلوكيات الترويحية والتفوق الدراسي وهي: نشاط الذهاب إلى المقاهي العامة أو مقاهي الإنترنت، وممارسة الصيد والقنص في البراري، والمعاكسات بالهاتف أو في الأسواق التجارية، والتمشي بالسيارة والدوران في الشوارع. أما بقية المناشط الترويحية فلم يتضح وجود علاقة بينها وبين التفوق الدراسي رغم وجود اختلاف بين الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين في درجة ممارستها.

مقدمة:

يتزايد الاهتمام بين المختصين للتعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلاب، ويأتي ذلك الاهتمام من منطلق الكشف عن الطرق التي تساعد على زيادة التفوق لتدعيمها وتعزيزها، إضافة إلى التعرف على العوامل التي قد تؤدي إلى الإخفاق الدراسي لتجنبها. ويتزامن ذلك مع الجهود العلمية التي تُبذل لتحقيق الفائدة القصوى من وقت الفراغ خارج الوقت الرسمي للدراسة لصالح العملية التعليمية وبشكل يجعل آثار العملية الترويحية تنعكس بشكل إيجابي على العملية التعليمية بشكل عام.

ويمثل التحصيل الدراسي محور الاهتمام في العملية التعليمية وأحد المعايير الأساسية في تقويم العمل التعليمي التربوي في المجتمع، كما يُعد المعيار الأول في المفاضلة بين الطلاب، وقد نال اهتمامًا متزايدًا من قِبَل الباحثين الاجتماعيين والتربويين لأهميته في حياة الطالب والمجتمع، فيرى نشواتي (١٩٨٤) أن التحصيل الدراسي يستخدمه التربويون كأداة فعالة تمكنهم من معرفة مدى التغير الذي يطرأ على سلوك المتعلمين ويمكنهم من تعديل الأهداف التعليمية الراهنة ووضع أهداف تربوية جديدة. وعلى الرغم من تلك الأهمية إلا أن التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه يُعد من أعقد الدراسات؛ لأنها تتناول جوانب متعددة وعدداً كبيرًا من المتغيرات في كل جانب، إضافة إلى تداخل تلك العوامل والمتغيرات وتأثير بعضها على بعض ويمكن تصنيف هذه العوامل المؤثرة على عملية التحصيل الدراسي في حياة الطالب بعوامل عقلية تتعلق بالذكاء والقدرات العقلية، وعوامل انفعالية تتناول سمات الشخصية ومدى تقبل الطلاب

لأدوارهم وإحساسهم بالمسؤولية والثقة بالنفس والاتزان الانفعالي. وهناك عوامل دافعية مثل مستوى الطموح وارتفاع دافعية الإنجاز، وأخيرا عوامل اجتماعية تشمل البيئة المحيطة بالطالب بكل ما فيها من مؤثرات.

ويرى الطحان (١٩٨٤) أن الاهتمام يتركز حين دراسة التحصيل الدراسي على الجوانب العقلية باعتبارها أكثر وضوحًا من حيث ارتباطها بالتحصيل الدراسي، وعلى الرغم من أهميتها إلا أنه اتضح أن الطلاب ذوي المستوى الواحد في الذكاء تظهر بينهم فروق كبيرة في مستويات التحصيل الدراسي مما يدل على أن هناك عوامل غير عقلية مسؤولة عن التحصيل الدراسي. ومن هنا أخذ الاهتمام اتجاهًا آخر نتيجةً لظهور علامات تشير إلى أهمية الجوانب الاجتماعية في أداء الفرد سواءً في مجال الدراسة أم في مجال العمل.

ومن المؤكد أن هناك تأثيراً من قِبَل العوامل الاجتماعية على التحصيل الدراسي ذاته وعلى العوامل الأخرى المؤثرة في التحصيل الدراسي؛ سواء العقلية أم الانفعالية، باعتبار أن الطالب يعيش هذه المؤثرات الاجتماعية منذ صغره وقبل الذهاب إلى المدرسة وتؤدي دورًا مهمًا في بناء شخصيته وتشكيلها، كما تؤثر هذه البيئة الاجتماعية على العوامل العقلية تأثيرًا مباشرًا. فيرى عاقل (١٩٨١) أن البيئة الجيدة قادرة ليس فقط على تفتيح الذكاء وإبرازه، وإنّما هي قادرة على زيادته أيضًا. وعلى ذلك تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بدراسة العوامل الاجتماعية – بمختلف جوانبها – المؤثرة في التحصيل الدراسي. وهذه الدراسة تتظلل تحت هذا الاتجاه بأخذها جانبًا واحدًا من العوامل الاجتماعية وهو الترويح في حياة الطلاب لمعرفة مدى العلاقة بينه وبين التفوق الدراسي والتعرف على طبيعة هذه العلاقة ومداها.

ويُعد الترويح ظاهرة اجتماعية تؤثر وتتأثر بغيرها، وبذلك يمكن اعتبار الترويح جانباً من الجوانب المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي ومن ثمَّ التفوق الدراسي، حيث يرى وجيه (١٩٩٠) أن ممارسة الترويح بشكل إيجابي له مردود

ملحوظ على الفرد من النواحي الاجتماعية والبدنية والنفسية بالإضافة إلى تحقيق الرضا الذاتي. كما يقرر العلي (١٩٨٦) أن استثمار وقت الفراغ يؤثر في العملية التربوية بأكملها، ويرى أن التعليم كله ينبغي أن يكون ممتعاً ومرحاً، ثمَّ يضيف «إن اهتمام التربية الحديثة باستثمار وقت الفراغ لدى التلميذ يجعله مسلحاً ببعض القيم والاتجاهات الإيجابية المرغوب فيها مثل حب التعلم وحب البحث والإطلاع والقدرة على الإبداع» (ص٦٠). وهذه الجوانب في العملية التربوية تؤثر بدورها في عملية التعلم بشكل عام، ومن ثمَّ التحصيل الدراسي، والتفوق الدراسي بشكل خاص.

ويُلخص الحماحمي (١٩٨٦) نتائج المسح والمراجعة التي قام بها (كايل) لنتائج (٢٤) دراسة للماجستير تمّ إجراؤها على طلبة الكليات المتوسطة بالولايات المتحدة الأمريكية، وتوصل إلى أن هناك عشر دراسات أظهرت أن ممارسة النشاطات الرياضية لها تأثير إيجابي على مستوى التحصيل الدراسي. في حين يوجد تسع دراسات انتهت إلى أن ممارسة النشاطات الرياضية ليس لها أي تأثير على مستوى التحصيل الدراسي. كما يذكر الخولي (١٩٩٧) وجود أكثر من ثمان دراسات تمَّ إجراؤها في بعض الدول العربية وجميعها أظهرت أن هناك علاقة إيجابية بين ممارسة النشاطات الرياضية والتحصيل الدراسي لدى الطلاب.

وهذه النتائج وإن كانت متعلقة بجانب واحد من مناشط وقت الفراغ وهي ممارسة النشاطات الرياضية، إلا أن نتائجها من الأهمية بمكان، حيث إن ممارسة النشاطات الرياضية يحتل مرتبة متقدمة في ترتيب أنشطة وقت الفراغ لدى الشباب في المملكة العربية السعودية، كما أن العديد من الدراسات التي أجريت على الترويح وأوقات الفراغ لدى الشباب في المملكة أظهرت هذه الأهمية للمناشط الرياضية لدى الشباب. ومن هذه الدراسات : دراسة قنديل وآخرين (١٩٨٥)، وكذلك دراسة النافع (١٩٨٥)، ودراسة الشثري (١٩٨٦)، فنتائج هذه الدراسات أظهرت أن ممارسة النشاطات الرياضية تُعد من أكثر الممارسات

التي تزاولها فئة الشباب في المملكة العربية السعودية وبخاصة طلاب المرحلة الثانوية في وقت فراغها وتحتل المرتبة الأولى، ويأتي بعدها مشاهدة التلفزيون والفيديو، أو يكون الترتيب بالعكس كما جاء في دراسات أخرى، بحيث تكون مشاهدة التلفزيون والفيديو في المرتبة الأولى والممارسات الرياضية في المرتبة الثانية من ممارسات الشباب الترويحية.

وتشير العديد من الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين ممارسة الأنشطة بشكل عام والتحصيل الدراسي، ويقرر علي (١٩٨٥) أن هذا مرتبط بارتفاع مستوى الطموح لدى الفئة الممارسة للنشاط وإلى توافر ما يسمى بالدافعية للإنجاز. ويشير شحاته (١٩٩٨) إلى أن الطلاب الذين يشاركون في الأنشطة المدرسية سواءً داخل أم خارج المدرسة يكون لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي، وفي الغالب أنهم من المتفوقين دراسيًا، ويتمتعون بنسب ذكاء مرتفعة، ويتسمون بروح قيادية وثبات انفعالي وتفاعل اجتماعي، ولديهم القدرة على المثابرة عند القيام بأعمالهم. وهذا ما يذهب إليه عبد الحميد (١٩٨٦) حيث يذكر أن المناشط الطلابية تُعد من أهم الوسائل التي يمكن استخدامها لتدعيم الحياة السوية للطلاب وترفع من إنتاجهم وتحصيلهم الدراسي. لذلك نجد الكثير من الجامعات في مختلف الدول بدأت تهتم بتلك المناشط بتخصيص ساعات في اليوم الدراسي، وتشجيع الطلاب على مزاولتها في غير أوقات الدراسة، وبعضها قد يلزم الطلاب ببعض المواد في النشاط الحر.

ويأتي الاهتمام بالبحث عن مكامن التفوق الدراسي ومحفزاته وزيادة التحصيل في هذه المرحلة الدراسية في حياة الطلاب بالذات - وهي المرحلة الثانوية - بالنظر إلى ما يعقبها من تبعات دراسية أخرى في حياة الطالب. فالتعليم الثانوي هو الذي يمُد التعليم الجامعي بالعناصر البشرية الذين يلتحقون في الجامعة مع بداية كل عام دراسي ويغطون جميع التخصصات. لذلك نجد الجامعات تعمل على تعزيز مدخلاتها من أجل الوصول إلى مستويات عليا من

التحصيل الأكاديمي أو المهني لطلابها وتضع معايير لقبول الطلاب في كلياتها المختلفة. ويُعد التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية أحد أهم المعايير المطلوبة للقبول بها، وهو الذي تأخذ به الجامعات في العالم العربي وفي المملكة العربية السعودية، باعتباره ينطوي على فرضية ضمنية مؤداها أنه كلما كان تحصيل الطالب في المرحلة الثانوية مرتفعًا كان سببا في ارتفاع مستواه الدراسي في المرحلة الجامعية، ولهذه الفرضية نصيب من الصحة فنجد أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطالب الدراسي في المرحلة الثانوية ومستوى تحصيله الدراسي في المرحلة الجامعية. ويؤكد ذلك العديد من الدراسات العلمية ومن هذه الدراسات دراسة القاعود والطعاني (١٩٩٦) عن أثر المعدل في شهادة الثانوية العامة في تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية، فقد دلت دراستهما على وجود درجة ارتباط موجبة بين معدل شهادة الدراسة الثانوية العامة للطلبة ومعدلاتهم التراكمية في الجامعة. إضافة إلى دراسة الشهيل (١٩٩٦) التي أظهرت أن هناك علاقة بين مستوى التحصيل الدراسي بالمرحلة الثانوية ومستوى التحصيل الدراسي أثناء الدراسة في الكليات العسكرية.

كما أن الاهتمام بهذا الجانب في حياة الطلاب في المرحلة الثانوية ينبع من منطلق اقتصادي يعمل على تقليل الهدر التربوي والاقتصادي الناجم عن التأخر الدراسي بما يؤدي إليه من الرسوب أو التسرب، وبالتالي زيادة في كلفة الطالب التعليمية. وإيقاف هذا الهدر الاقتصادي والتربوي أو التقليل منه لن يتحقق إلا بالعمل على رفع المستوى الدراسي لأكبر نسبة من الطلاب بحيث يتخرج الطالب من المرحلة الثانوية في المدة المقررة لهذه المرحلة وهي ثلاث سنوات دراسية؛ لأن ذلك يؤدي بالضرورة إلى خفض التكلفة التعليمية للطالب سواء كانت مباشرة أم غير مباشرة. ولاشك أن تناول هذا الجانب المهم وهو الترويح ومتغيراته في حياة الطلاب في المرحلة الثانوية ومعرفة العلاقة بينه وبين مستوى التحصيل الدراسي يصب في هذا الاتجاه الذي يعمل على البحث عن عوامل التفوق الدراسي أينما تكمن لتعزيزها، والبحث عن الأسباب التي تؤدي إلى عدم التفوق لتجنبها.

ومن جميع هذه المقدمات تأتي هذه الدراسة للتعرّف على طبيعة المناشط الترويحية التي تنتشر بين طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ومقارنة طبيعة الممارسة الترويحية بين الطلبة المتفوقين والطلبة الأقل تفوقاً للتحقق إن كان ثمة علاقة بين ممارسة أنشطة الترويح والتفوق الدراسي.

مشكلة الدراسة:

بعد ما ذكر من مقدمات حول التزايد المطرد لوقت الفراغ في حياة الطلاب في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وما تمَّ ذكره حول بعض الدراسات التي انتهت إلى وجود علاقة إيجابية بين بعض الممارسات الترويحية في وقت الفراغ ومستوى التحصيل الدراسي، إضافة إلى ضرورة الاهتمام بجانب التفوق في حياة الطلاب في المرحلة الثانوية بخاصة؛ لأن له تبعات تعليمية في المرحلة الجامعية وتبعات اقتصادية متعلقة بالإنفاق على التعليم بشكل عام، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: ما علاقة الترويح بمستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض؟.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف العلمية والعملية، ومن ذلك التعرّف على طبيعة الترويح الذي يمارسه طالب الصف الثالث الثانوي في مدينة الرياض وقت فراغه، ومن ثمَّ التعرف على العلاقة بين نوع الترويح الذي يمارسه الطالب والتفوق الدراسي.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الطلاب الذكور الذين يدرسون في الصف الثالث في المدارس الثانوية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية خلال العام الدراسي ١٤٢١/١٤٢٢هـ / (٢٠٠٢م). وتمَّ إجراء الدراسة الميدانية في نهاية الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.

مصطلحات الدراسة:

أ) الترويح: يدور معنى كلمة الترويح في أصلها اللغوي على: السعة، والانبساط، والراحة، وإزالة التعب ،وإدخال السرور علي النفس بعد العناء. وتتعدد تعاريف المختصين للترويح وتتباين باختلاف نظرة من يقوم بتعريفه، كما يأخذ بعضها صفة الاختصار وبعضها يأخذ صفة الإطالة فعلى سبيل المثال يورد الخولي (١٩٩٢) تعريفًا مختصرًا بقوله: إن الترويح هو «إدخال السرور على النفس» (ص٦٣). في حين نجد من عرّفه بشكل مطول ومن ذلك على سبيل المثال تعريف بدر (١٩٩٥) حيث ذكر أنه «الأنشطة الاختيارية والإرادية التي تمارس في أوقات الفراغ والتي يهدف من ورائها إلى تنمية الفرد بدنياً وصحيا وعقليا واجتماعيا، ومن ثمَّ تنمية روح التفاعل والتماسك وتدعيم روح الانتماء والولاء للجماعة والمجتمع لديه، والحفاظ على الجميع بالبعد عن أي اتجاه للانحراف يكون له تأثير في سلامة البناء الاجتماعي» (ص٣٧). ويمكننا تحديد مفهوم أدق لمصطلح الترويح وفق المنظار الشرعي في تعريف العودة (١٩٩٤) إذ عرف الترويح بأنه: «نشاط هادف وممتع يُمارس اختيارياً بدافعية ذاتية وبوسائل وأشكال عديدة مباحة شرعاً، ويتم غالباً في أوقات الفراغ» (ص٢٥). وفي هذه الدراسة يُعد الترويح: (كل نشاط ممتع ومباح يمارسه الفرد اختياريا في وقت فراغه).

يمكن لنا أن نستنبط عدداً من الخصائص التي يتصف بها الترويح وتميزه عن غيره من جوانب الحياة المختلفة، فمن هذه الخصائص: الاختيارية: فهو نشاط لا إجبار فيه سواء في نوعه أم في وقته أم في كيفيته، ويكون في وقت الفراغ، ويصاحبه أو ينتج منه حالة من المتعة، والسعادة، والسرور، والرضا لمن يقوم بممارسته. كما أن الترويح يُعد نشاطاً بناءً وهادفاً، وأخيرا يتصف الترويح بأن له خاصية تجعل له القدرة على مساعدة الفرد على التخفف من ضغوط الحياة، وكسر رتابتها اليومية المستمرة، ومنحه دفعة بدنية، ونفسية، واجتماعية تساعد على مواجهة مصاعب العيش المستقبلي.

ب) التفوق الدراسي: يذكر مصطفى وزملاؤه (١٩٩٠) أن كلمة التفوق تعني العلو والترفع عن الآخرين. ويُعد التحصيل الدراسي أحد المحكات الأساسية التي تُستخدم في تحديد المتفوقين، فيذكر الغانم (١٩٩٤) أن التحصيل الدراسي: هو أحد المظاهر الأساسية للنشاط العقلي عند الفرد وارتفاع درجات الطالب يُعد من ظواهر هذا النوع من التفوق الدراسي، وعلى هذا فقد اعتمد العديد من العلماء على مستوى التحصيل الدراسي المرتفع لتمييز المتفوقين عن غيرهم من المتأخرين دراسيا. وهناك العديد من التعريفات للتفوق الدراسي، ومن ذلك تعريف القاضي وآخرين (١٩٨١) حين ذكروا أن التفوق الدراسي يعني: الامتياز في التحصيل بحيث تؤهل الفرد مجموع درجاته لأن يكون من أفضل زملائه. وينقل أديب الخالدي تعريف (باسو) للتفوق الدراسي بأنه: القدرة على الامتياز في التحصيل. ولضمان الدقة في تحديد المتفوق في هذه الدراسة فان التعريف الإجرائي للتفوق الدراسي هو: حصول الطالب على تقدير ممتاز في اختبارات نهاية العام الدراسي وانتقاله من الصف الثاني إلى الصف الثالث الثانوي، وقد تمّ استبعاد الطلاب الحاصلين على تقدير (جيد جدًا) لعدة اعتبارات منهجية وإحصائية؛ ومن ذلك: أن الحد الأدنى من الدرجات التي ينبغي الحصول عليها ليدخل الطالب ضمن فئة الحاصلين على تقدير (جيد جدًا) ليس مرتفعا، فيكفي أن يحصل على (٧٥٪) من المجموع الكلي للدرجات حين نجاحه ليدخل ضمن هذه الفئة، ولاشك أن ذلك ليس صعباً الحصول عليه. كما أن استبعاد هذه الفئة يؤدي إلى تباين واضح بين مستوى التحصيل الدراسي لعينة الدراسة، فالفرق بين الفئتين - المتفوقين وغير المتفوقين - وفق التعريف الإجرائي لهذه الدراسة يظهر بوضوح، وبالتالي يمكن التعرف إن كان ثمة علاقة واضحة وحقيقية بين الترويح والتفوق الدراسي.

أما التعريف الإجرائي للطالب غير المتفوق في هذه الدراسة هو الطالب الحاصل على تقدير جيد أو تقدير مقبول في اختبارات نهاية العام الدراسي وانتقاله من الصف الثاني إلى الصف الثالث الثانوي.

الدراسات السابقة

على الرغم من صعوبة التحقق مما إذا كان للترويح علاقة بمستوى التحصيل الدراسي نظرًا لأن التحصيل الدراسي يتأثر بعدة عوامل ومؤثرات كثيرة ومتداخلة؛ منها ما هو إيجابي التأثير ومنها ما هو سلبي التأثير، إلا أن هناك دراسات علمية عديدة حاولت الربط بين بعض مفردات الترويح والتفوق الدراسي أو التحصيل الدراسي ومن ذلك:

١) قام فريد (١٩٧٤) بدراسة للتعرف على تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية الذكور بمحافظة الجيزة بجمهورية مصر العربية، وشملت العينة (١٢٠٦) طلاب منهم (٩٠٠) طالبًا من غير الممارسين للنشاط الرياضي و(٣٠٦) طالباً من الممارسين للنشاط الرياضي. وانتهت الدراسة إلى أن الطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية أكثر قدرة على التحصيل الدراسي من الطلاب غير الممارسين للنشاط الرياضي.

٢) أجرى عثمان (١٩٧٨) دراسة عن العلاقة بين التفوق الرياضي والدراسي والتوافق الشخصي والاجتماعي لتلاميذ المدارس الثانوية بالسودان، شملت عينة الدراسة (١٠٠) طالب من المتفوقين رياضيًا و(١٠٦) طلاب من غير المتفوقين رياضيًا، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح الطلاب المتفوقين رياضيًا في التحصيل الدراسي والتكيف الشخصي والاجتماعي والتكيف العام.

٣) أجرى عيسوي (١٩٧٩) دراسة حول الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون. طبقت أداة الدراسة على عينة قوامها (٣٨١) طالبًا وطالبةً من الشباب اللبناني الذين يدرسون في المرحلة المتوسطة والثانوية. وانتهت الدراسة إلى أن منخفضي التقدير الدراسي أكثر مشاهدة للتلفزيون من مرتفعي التقدير، مما يؤيد الفرض الذي تناولته الدراسة بأن التلفزيون

يلهي الطلاب عن الاستذكار، ومن ثم يحتمل أن يؤدي إلى انخفاض مستوى تقديرهم الأكاديمي.

٤) أجرى الأمين (١٩٨٠) دراسة عن العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي والتحصيل الدراسي عند طلاب جامعة الخرطوم بالسودان، وبلغ مجموع عينة الدراسة (٧٦٦) طالبا وطالبةً، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لصالح الطلبة الممارسين للنشاط الرياضي عن أقرانهم من غير الممارسين له، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الطلبة الممارسين للأنشطة الفردية عن أقرانهم الممارسين للأنشطة الجماعية.

٥) قام الكردي (١٩٨٣) بدراسة العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي والتحصيل العلمي لدى طلبة الجامعة الأردنية في عمان واشتملت دراسته على عينة قوامها (٥٥٦) طالبًا وطالبةً من الجامعة الأردنية في عمان نصفهم من الممارسين للنشاط الرياضي، والنصف الآخر من غير الممارسين للنشاط الرياضي. أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل العلمي بين الطلبة (ذكورًا وإناثا) كل على حدة؛ الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل العلمي لصالح الطلاب الذكور الممارسين للنشاط الرياضي عن الطالبات الممارسات للنشاط الرياضي.

٦) قامت بياري (١٩٨٩) بإجراء دراسة للتعرف على العوامل المؤدية إلى تأخر طلاب المرحلة الثانوية دراسيًا، وشملت الدراسة عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية حجمها (٢٥٠) طالباً إضافة إلى (٣٥) مسؤولاً من مسؤولي التعليم في مدينة الرياض. وانتهت الدراسة إلى جملة من النتائج حول تأخر الطلاب دراسيا؛ من أبرزها: عدم وجود علاقة إحصائية بين وسائل شغل وقت الفراغ لدى الطلاب وتأخرهم الدراسي. كما أظهرت الدراسة أن هناك علاقة بين وجود

أصدقاء غير جيدين وتأخر الطلاب دراسيًا. حيث أشار ثلث أفراد العينة أن الأصدقاء يقضون وقت فراغهم بطريقة غير إيجابية. كما أكد أفراد العينة من مسؤولي التعليم أن انشغال الطلاب وسهرهم لمشاهدة التلفزيون ومتابعة المباريات الرياضية من العوامل الأساسية لتأخرهم دراسيًا.

٧) قام الشيشاني (١٩٩٢) بإجراء دراسة مقارنة بين نتائج التحصيل الدراسي للطلبة الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي لدى طلبة كليات المجتمع في الأردن، وشملت دراسة عينة قوامها (٢١١) طالبًا وطالبةً من طلبة كليات المجتمع الممارسين للنشاط الرياضي وعينة أخرى من الطلبة غير الممارسين للنشاط الرياضي وحجمها (٢٠٦) طالبًا وطالبةً. وانتهت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في التحصيل الدراسي بين الطلاب والطالبات الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين للنشاط الرياضي في كليات المجتمع في الأردن.

٨) أجرى المقرن (١٩٩٥) دراسة عن أثر مشاهدة التلفزيون على التأخر الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية. وشملت الدراسة عينة قوامها (١٢٣) طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيًا باعتبارهم عينة تجريبية، وعينة أخرى ضابطة عددها (١٥٩) طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية العاديين في تحصيلهم الدراسي، وتمّ اختيارهم من المدارس الثانوية بمدينة الرياض. وقد انتهت الدراسة إلى أنه ليس هناك ارتباط بين طول مدة مشاهدة التلفزيون اليومية والتأخر الدراسي، كما أنه ليس هناك ارتباط بين طول مدة مشاهدة التلفزيون اليومية وبين تدني المعدل التراكمي للطالب، إضافة إلى أن هناك نوعا من البرامج التلفزيونية علاقته بالتحصيل الدراسي إيجابية ونوعا آخر علاقته بالتحصيل الدراسي سلبية ونوعا ثالثا علاقته بالتحصيل الدراسي حيادية أي ليس له علاقة بالتحصيل الدراسي.

٩) قام الشرقي (١٩٩٦) بدراسة تأثير العوامل الاجتماعية على التحصيل

الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. شملت الدراسة عينة قوامها (٣٣٠) طالبًا من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. وكان أبرز ما توصلت له الدراسة من نتائج لها علاقة بهذه الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات مشاهدة التلفزيون ومستوى التحصيل الدراسي، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الطلاب للقراءة والإطلاع والمستوى الدراسي، إضافة إلى وجود مثل هذه العلاقة بين وجود المكتبة في المنزل والمستوى الدراسي للطالب.

١٠) قام نصر (١٩٩٧) بإجراء دراسة عن فعالية مشاهدة برامج التلفزيون الثقافية على تحصيل طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية، وتمت الدراسة وفق المنهج التجريبي على عينة قوامها (١٥٠) طالباً وطالبةً من مدارس الصف الأول من المرحلة الثانوية في مدينة أسوان بجمهورية مصر العربية؛ من خلال تعريض المجموعة التجريبية في الدراسة لمشاهدة بعض البرامج الثقافية والعلمية التي يعرضها التلفزيون. وبعد إجراء الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة، أكدت الدراسة تفوق المجموعة التجريبية بدلالة إحصائية على المجموعة الضابطة، مما يؤكد أن التقدم الذي أحرزه طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية في المجموعة التجريبية يرجع بصفة أساسية إلى مشاهدة البرامج العلمية والثقافية التي عرضت لهم من خلال التلفزيون.

١١) أجرى شو (Show, 1982) دراسة عن العلاقة بين المشاركة في النشاطات الطلابية والتحصيل الدراسي. وشملت العينة (٢٧٠) طالبًا وطالبةً من أربع مدارس ثانوية من المسيسيبي في الولايات المتحدة الأمريكية. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين التحصيل الدراسي والمشاركة في النشاطات الطلابية، كما أظهرت الدراسة أن الطلاب الذين

يشاركون في أنشطة متصلة بالمناهج الدراسية حصلوا على متوسط أعلى في التحصيل من غير المشاركين في الأنشطة الطلابية.

١٢) أجرى هارفانسيك (Harvancik, 1986) دراسة عن النجاح الأكاديمي وعلاقته بالمشاركة في الأنشطة غير الصفية في المدارس الثانوية، وشملت الدراسة عينة قوامها (١٠٦٧) طالبًا للكشف عن العلاقة بين المشاركة في النشاطات غير المنهجية والنجاح الأكاديمي، وانتهت الدراسة إلى أنه يوجد ارتباط معنوي بين النجاح الأكاديمي والمشاركة في النشاطات غير المنهجية.

١٣) قام هيلم (Helm, 1991) بإجراء دراسة عن علاقة النشاطات غير المنهجية بطلاب الصف الثالث الثانوي في مقاطعة (فايتي)، وشملت عينة الدراسة مجموعة من طلاب الصف الثالث الثانوي حجمها (٢٤١) طالبًا تم اختيارهم بشكل عشوائي. وأظهرت الدراسة أن الطلاب الذين يشاركون في النشاطات غير المنهجية يزيد لديهم التحصيل الدراسي، ويقل لديهم الغياب عن المدرسة.

ويمكن إجمال الملاحظات التالية على تلك الدراسات؛ وصولاً إلى توضيح أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية ومجالات الاستفادة منها:

- تناول عدد من الدراسات السابقة جانباً واحداً من المناشط الترويحية وأثرها في مستوى التحصيل الدراسي. فمن الدراسات من تناولت ممارسة النشاط الرياضي فقط وأثره في مستوى التحصيل الدراسي؛ مثل دراسة فريد (١٩٧٤) ودراسة عثمان (١٩٧٨)، ودراسة الأمين (١٩٨٠)، ودراسة الكردي (١٩٨٣)، ودراسة الشيشاني (١٩٩٢). في حين ركزت دراسات أخرى على أثر مشاهدة التلفزيون على مستوى التحصيل الدراسي؛ منها دراسة عيسوي (١٩٧٩)، ودراسة المقرن (١٩٩٥)، ودراسة نصر (١٩٩٧). وهناك دراسات أخرى تناولت الأنشطة غير المنهجية بشكل عام

مثل دراسة شو (Show, 1982)، ودراسة هارفانسيك (Harvancik, 1986)، ودراسة هيلم (Helm, 1991).

- هناك عدد من الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الترويح أو أحد متغيراته ومستوى التحصيل الدراسي أجريت في بيئة مختلفة عن بيئة الدراسة الحالية، فالدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية عن هذه العلاقة بشكل مباشر هي دراسة المقرن (١٩٩٥) وركزت على أثر مشاهدة التلفزيون على التفوق الدراسي.
- توصل عدد من الدراسات إلى وجود نتيجة إيجابية بين ممارسة الترويح أو أحد مناشطه وبين مستوى التحصيل الدراسي، من ذلك دراسة فريد (١٩٧٤)، ودراسة عثمان (١٩٧٨)، ودراسة الأمين (١٩٨٠)، ودراسة الشيشاني (١٩٩٢)، ودراسة نصر (١٩٩٧)، ودراسة شو (Show, 1982) ودراسة هارفانسيك (Harvancik, 1986) ودراسة هيلم (Helm, 1991).
- توصل عدد من الدراسات السابقة إلى وجود آثار سلبية من هذه الممارسة الترويحية على مستوى التحصيل الدراسي، وهي الدراسات التي تناولت العلاقة بين مشاهدة التلفزيون والتحصيل الدراسي، ومن ذلك دراسة عيسوي (١٩٧٩)، ودراسة الشرقي (١٩٩٦).
- توصل عدد محدود من الدراسات السابقة إلى عدم وجود علاقة سواء سلبية أو إيجابية بين ممارسة أيٍّ من المناشط الترويحية ومستوى التحصيل الدراسي، ومن ذلك دراسة الكردي (١٩٨٣)، ودراسة بياري (١٩٨٩)، ودراسة المقرن (١٩٩٥).

من هنا يمكن القول أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة من حيث إنها تركز على الطلاب الذكور فقط في الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية، وكذلك في كونها لا تركز على جانب واحد فقط من جوانب الترويح بل تطرح مجموعة من المناشط الترويحية من خلال أربعة محاور: هي الأنشطة الحركية، والأنشطة الانفعالية، والأنشطة الثقافية، والأنشطة الترفيهية،

ويندرج تحت كل نوع من هذه الأنشطة ستة أنوع من المناشط الترويحية المختلفة. وبذلك سيدرس الباحث العلاقة بين أربعة وعشرين منشطا ترويحيا ومستوى التحصيل الدراسي.

فروض الدراسة

١ - هناك تباين بين الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين في الصف الثالث الثانوي في طبيعة المناشط الترويحية الإجمالية التي يمارسونها.

٢ - هناك تباين بين الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين في الصف الثالث الثانوي في طبيعة المناشط الحركية التي يمارسونها.

٣ - هناك تباين بين الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين في الصف الثالث الثانوي في طبيعة المناشط الثقافية التي يمارسونها.

٤ - هناك تباين بين الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين في الصف الثالث الثانوي في طبيعة المناشط الانفعالية التي يمارسونها.

٥ - هناك تباين بين الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين في الصف الثالث الثانوي في طبيعة المناشط الترفيهية التي يمارسونها.

٦ - هناك علاقة بين نوع الترويح الذي يمارسه الطالب والتفوق الدراسي.

منهج الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي السببي المقارن، وهذا المنهج يُستخدم كما يقول العساف (١٩٨٩): «لتحديد الأسباب المحتملة التي كان لها تأثير على السلوك المدروس ليس من خلال التجربة كما هو الحال بالنسبة للمنهج التجريبي وإنما من خلال مقارنة من يسلك ذلك السلوك أو يتصف به بمن لا يسلكه أو يتصف به» (ص٢٥٣).

مجتمع الدراسة وعينته:

حدد الباحث المجتمع الكلي في هذه الدراسة بالطلاب الذين يدرسون في

الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض. ويوضح دليل مدارس المملكة العربية السعودية الإحصائي (١٤٢١هـ / ٢٠٠١م) عدد الطلاب الذين يدرسون في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بأنهم يصلون إلى (٤٠٩٠٢) طالبًا (ص٣٩)، منهم (٩٨١٦) طالبًا يدرسون في الصف الثالث الثانوي بمختلف أقسامه في ٧٠ مدرسة ثانوية بمدينة الرياض. تمّ اختيار عينة الدراسة بالطريقة العنقودية متعددة المراحل. وهذه الطريقة تُستخدم كما يقول العساف (١٩٨٩): «عندما يصبح من الصعب تطبيق الاختيار على جميع أفراد العينة لكثرة أفراد مجتمع البحث أو لتعذر حصول معلومات عنه» (ص٩٩). وتم اختيار ثلاث مدارس أو مدرستين ثانويتين من كل مركز إشرافي في مدينة الرياض بشكل عشوائي؛ وذلك بحسب عدد المدارس التي يشرف عليها المركز الإشرافي، ثمَّ اختيار فصلين دراسيين من فصول الصف الثالث من كل مدرسة بشكل عشوائي كذلك، وبالتالي يتم تطبيق الاستبانة على جميع طلاب الفصل. وبلغ عدد المدارس التي طبقت فيها الدراسة سبع عشرة مدرسة ثانوية في مدينة الرياض.

وتم توزيع بين (٥٠ – ١٠٠) استمارة على كل مدرسة بناءً على عدد الطلاب بها، ومن ثمَّ استخلاص الاستمارات المكتملة بعد مراجعتها وبلغ مجموعها (٨١١) استبانة وهذا العدد من الطلاب يمثل (٨,٣ ٪) من مجموع طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض، وهي نسبة تُعد مقبولة إحصائيًا. وحيث إن الدراسة تشمل فئتين للمقارنة بينهما وهي فئة المتفوقين وهم الطلاب الذين حصلوا على تقدير (ممتاز) حين نجاحهم إلى الصف الثالث الثانوي، وهؤلاء بلغ عددهم (٥١٥) طالبًا يمثلون ما نسبته (٦٣,٥٪) من مجموع العينة. أما الفئة الأخرى وهي فئة غير المتفوقين وهم الذين نجحوا إلى الصف الثالث الثانوي بتقدير (جيد أو مقبول) وهؤلاء بلغ عددهم (٢٩٦) طالبًا بنسبة (٣٦,٥٪) من مجموع العينة.

خصائص العينة:

سوف يقتصر الباحث في هذه الفقرة على أبرز الخصائص الأسرية

والديموغرافية التي اتصفت بها عينة الدراسة فقد أظهرت التصنيفات الإحصائية أن (٨١,٣٪) منهم أعمارهم أقل من ١٩ سنة، و(٥٩,٤٪) منهم يدرسون في القسم العلمي و(٦٩,٢٪) منهم يسكنون في أحياء متوسطة من مدينة الرياض، و(٩٢,٥٪) منهم والداهم على قيد الحياة، و(٨٨,٣٪) منهم يسكنون مع والديهم في منزل واحد، و(٣٩٪) منهم يزيد دخل أسرهم الشهري عن (٨٠٠٠ ريال)، و(٤٧,٥٪) منهم يمتلكون سيارات خاصة بهم، و(١٨,٢٪) منهم يحضرون دروس التقوية التي تقيمها المدرسة في الفترة المسائية، و(١٦,٣٪) منهم يأخذون دروساً خصوصية عند بعض المدرسين خارج وقت الدراسة الرسمي، وبالجملة فلم تظهر أية فروق إحصائية بين فئة الطلاب المتفوقين وفئة الطلاب غير المتفوقين سوى في متغير التخصص الدراسي لصالح الطلاب المتفوقين حيث يكثر وجود الطلاب المتفوقين في القسم العلمي بخلاف الطلاب غير المتفوقين الذين يكثر وجودهم في القسم الأدبي أو الإداري. كما توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين فئة الطلاب المتفوقين وفئة الطلاب غير المتفوقين في متغير العمر، حيث اتصف الطلاب غير المتفوقين دراسيًا بتقدم أعمارهم قياسًا إلى زملائهم الطلاب المتفوقين، وقد يكون هذا عائداً إلى رسوبهم في سنوات دراسية ماضية.

أداة الدراسة

استخدم الباحث في جمع بيانات هذه الدراسة الاستبانة لجمع المعلومات الخاصة بالمبحوثين. وقد لجأ الباحث إلى الاستبانة كأداة رئيسية في الدراسة بسبب انتشار أفراد العينة وكبر حجمها، إضافة إلى الميزة التي تتمتع بها هذه الأداة في جمع البيانات، فهي وسيلة ناجحة لدراسة الحياة الشخصية للأفراد في الجوانب التي لا يمارسها الأفراد إلا عندما ينفردون بأنفسهم أو يبعدون عن الآخرين، ولا شك أن العديد من الممارسات الترويحية لها طابع الخصوصية وقد يمارسها الفرد بمفرده دونما مشاركة من أحد. وتمّ بناء الاستبانة استفادة من الدراسات السابقة، وتتكون الاستبانة من عدد من المحاور الرئيسية هي: التعرف على المعلومات الأولية على أفراد العينة إضافة إلى المتغيرات المرتبطة بالمستوى الاجتماعي

والاقتصادي لأسرة الطالب ومتغيرات تتعلق بالحالة الدراسية للطالب، مثل: عمر الطالب، والحي الذي يسكنه الطالب، ووجود والدي الطالب على قيد الحياة، وسكن الطالب مع والديه من عدمه، ومقدار دخل أسرته، وحجم أسرة الطالب، وملكية الطالب لسيارة خاصة به، وملكية الطالب لجهاز حاسب آلي خاص به، والتخصص الذي يدرس فيه الطالب، وحضوره إلى مجاميع التقوية التي تقيمها المدرسة، وأخذه الدروس الخصوصية في الفترة المسائية، ذلك إضافة إلى المتغيرات المرتبطة بالأنشطة الترويحية. مثل: نوعية النشاط الترويحي الذي يمارسه الطالب، ومشاركة الطالب في شبكة الانترنت. وكانت الغالبية العظمى من أسئلة الاستبانة من النوع الذي يحوي خيارات أربع (دائمًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) والقليل منها من خيارين اثنين (نعم، لا).

بعد بناء الاستبانة بشكل أولى، قام الباحث بقياس صدق المحتوى في الاستبانة بعرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس في قسم الاجتماع وقسم التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وعلى عدد من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وفي قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود. ثمَّ قام الباحث بتعديل الاستبانة وصياغتها بشكلها النهائي، كما قام الباحث بقياس ثبات الاستبانة وذلك بتطبيقها بعد صياغتها في شكلها النهائي على (١٥) طالباً في إحدى الثانويات بمدينة الرياض، ثمَّ قام الباحث بإعادة تطبيقها على نفس المجموعة من الطلاب بعد ثلاثة أسابيع من التطبيق الأولى، وتمَّ إدخال البيانات في الحاسب الآلي، وإخراج معامل بيرسون (Pearson) عبر البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحديد مقدار ثبات الاستبانة، وبلغ معامل ثبات الاستبانة (٠,٩٣) وهي درجة ثبات عالية من الناحية الإحصائية.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث في تحليل البيانات بعض الأساليب الإحصائية التي رأى مناسبتها لموضوع الدراسة وهي: وضع جداول مركبة واستخراج النسبة المئوية لها. واختبار (كا^2) (chi - square) لدراسة الفروق في التكرارات والنسب

للطلاب في متغيرات الدراسة، ولمعرفة مدى وجود علاقة من عدمه، إضافة إلى تطبيق مقياس (كرامرز في (Cramers V) لمعرفة معامل الارتباط ومقدار العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع. وتتراوح قيمته بين (صفر) و(+١) وكلما اقتربت القيمة من (+١) كانت قيمة العلاقة مرتفعة بين المتغيرين.

نتائج الدراسة:

للتحقق من فرضية الدراسة، تمّ سؤال الطلاب عن الأنشطة الترويحية التي يمارسونها ودرجة ممارستها، وذلك بطرح ٢٤ منشطا من المناشط الترويحية التي يمكن أن يمارسها الطالب أو يتوقع أن يمارسها الطالب في حياته اليومية، مع وضع أربعة مستويات للتعرف على مقدار ممارسة الطالب لهذه المناشط وهذه المستويات الأربعة هي: (دائمًا)، (أحيانًا)، (نادرًا)، (أبدًا). وتم تصنيف المناشط الترويحية إلى أربعة أقسام رئيسية ويندرج تحت كل صنف مجموعة من المناشط الترويحية على النحو الآتي:

١) الأنشطة الحركية: وتشمل الرياضة بشتى أنواعها والرحلات البرية وممارسة الصيد والقنص، والذهاب إلى مركز النشاط في الحي، وممارسة بعض الأعمال اليدوية أو ممارسة الأنشطة الكشفية.

٢) الأنشطة الثقافية: وتشمل استخدام البرامج الثقافية في الكمبيوتر والإنترنت، والإطلاع أو القراءة أو الكتابة، وممارسة الخط أو الرسم، ومشاهدة البرامج الثقافية أو العلمية في التلفزيون أو الفيديو، وأخيرا الذهاب إلى حلق تحفيظ القرآن الكريم أو المحاضرات والندوات في المساجد.

٣) الأنشطة الانفعالية: وتشمل التمشي في الأسواق التجارية، والذهاب إلى المقاهي العامة أو مقاهي الإنترنت، ومعاكسة الفتيات في الأسواق أو بالهاتف أو مشاهدة الأفلام والمسلسلات في التلفزيون أو الفيديو، والتمشي بالسيارة، أو ممارسة التفحيط (وهو ممارسة حركات خطرة بالسيارة).

٤) الأنشطة الترفيهية المجردة وتشمل: مشاهدة المباريات الرياضية في الملاعب أو في التلفزيون، ولعب البلوت - الكوتشينه - أو الشطرنج وممارسة التصوير، وزيارة الأصدقاء والأقارب، واستخدام برامج الألعاب في الكمبيوتر أو الإنترنت.

وسيتمّ عرض المناشط الترويحية بشكل عام لعموم أفراد العينة وفق الأقسام الرئيسية للمناشط الترويحية وهي: الأنشطة الحركية، الأنشطة الثقافية، الأنشطة الانفعالية، الأنشطة الترفيهية بعد ضم المناشط التفصيلية في حزمة واحدة، والتعرف إن كان ثمة اختلافات بين الطالب المتفوق والطالب غير المتفوق، والتعرف على نوع العلاقة ودرجتها من حيث القوة والضعف من خلال مقياس (كرامرز في).

جدول رقم (١)

الممارسات الترويحية الرئيسية بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين

نوع الترويح	المتفوقون			غير المتفوقين			المجموع الكلي	٪
	العدد	٪	الترتيب	العدد	٪	الترتيب		
أنشطة حركية	٤٤	٪٨,٥	٤	٣٠	٪١٠,٢	٤	٧٤	٪٩,١
أنشطة ثقافية	١٣٥	٪٢٦,٢	٢	٤٥	٪١٥,٢	٣	١٨٠	٪٢٢,٢
أنشطة انفعالية	١١٥	٪٢٢,٣	٣	١٢٨	٪٤٣,٢	١	٢٤٣	٪٣٠
أنشطة ترفيهية	٢٢١	٪٤٢,٩	١	٩٣	٪٣١,٤	٢	٣١٤	٪٣٨,٧
المجموع	٥١٥	٪١٠٠		٢٩٦	٪١٠٠		٨١١	٪١٠٠

ويتضح التباين بين الطلبة المتفوقين والطلبة غير المتفوقين في نوعية النشاط الترويحي الذي يمارسونه خلال أوقات فراغهم، فنجد ترتيب الأنشطة الترويحية الإجمالية لدى الطلبة المتفوقين على النحو الآتي:

١ - الأنشطة الترفيهية.

٢ - الأنشطة الثقافية.

٣ - الأنشطة الانفعالية.

٤ - الأنشطة الحركية.

في حين نجد أن ترتيب الأنشطة الترويحية بين الطلبة غير المتفوقين كانت على النحو الآتي:

١ - الأنشطة الانفعالية.

٢ - الأنشطة الترفيهية.

٣ - الأنشطة الثقافية.

٤ - الأنشطة الحركية.

وإن كان ثمة تشابه فهو في كون الأنشطة الحركية أتت في المرتبة الرابعة بين الأنشطة الترويحية لدى الفئتين، إلا أنه يلاحظ أن الأنشطة الانفعالية بما تحويه من مناشط تفصيلية سبق ذكرها كانت هي الأنشطة الترويحية الأولى بين الطلبة غير المتفوقين، في حين نجد هذا النشاط تراجع إلى المرتبة الثالثة بين الطلبة المتفوقين. أما الأنشطة الثقافية فكان ترتيبها الثاني بين المناشط الترويحية لدى الطلبة المتفوقين، وتراجعت هذه الأنشطة الترويحية إلى المرتبة الثالثة بين الطلبة غير المتفوقين.

وأظهر اختبار (كا^{2}) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتفوقين والطلبة غير المتفوقين في نوعية الأنشطة الترويحية الإجمالية التي يمارسونها في حياتهم وفي وقت فراغهم، مما يظهر وجود علاقة بين نوعية النشاط الذي يمارسه الطالب بشكل عام وتفوقه الدراسي، وبلغت (٠,٢٣٥) على مقياس كرامرز.

وبكل حال فهذه العلاقة وهي غلبة الأنشطة الثقافية على الحياة الترويحية للطلبة المتفوقين متوقعة؛ فمن خلال التعرف على المناشط الجزئية للأنشطة الثقافية نجد أنها تدور في محور أساسي وهو توسيع مدارك الطالب العلمية عن طريق القراءة والإطلاع ومشاهدة البرامج الثقافية والعلمية في التليفزيون أو في الكمبيوتر. وفي هذا اتفاق مع دراسة الشرقي (١٩٩٦) التي أظهرت ارتباط

هواية القراءة والإطلاع بالتفوق الدراسي. كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة نصر (١٩٩٧) التي انتهت إلى أن مشاهدة البرامج العلمية والثقافية في التليفزيون تؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي.

أما الطلبة غير المتفوقين فقد تراجعت لديهم الأنشطة الثقافية لتمثل المرتبة الثالثة في ترتيب الأنشطة الترويحية التي يمارسونها، وهذا لا شك أثر بدوره على مستوى تحصيلهم الدراسي وفق نتائج الدراسات السابقة.

أما النشاط الترويحي الأول الذي يمارسه الطلاب غير المتفوقين فهو النشاط الانفعالي بما يحويه من مناشط فرعية مثل: التمشي في الأسواق، والتمشي بالسيارة، الذهاب إلى المقاهي العامة، أو ممارسة التفحيط. وهذه المناشط نجد أنها تستهلك وقتاً كبيراً من البرنامج اليومي للطالب غير المتفوق فهي تضيع الأوقات عليه بشكل سلبي وتفوت عليه فرصة المذاكرة أو حل الواجبات أو غيرها. كما أنها من بين المناشط الجزئية في الأنشطة الانفعالية التي أتت في المرتبة الأولى لدى الطلبة غير المتفوقين نشاط المعاكسات بالهاتف أو في الأسواق، ومشاهدة الأفلام والمسلسلات؛ وهي مناشط لها ما بعدها من التبعات وبخاصة قضايا التفكير وأحلام اليقظة في الجنس الآخر مما يشغل ذهن الطالب عن المذاكرة، أو قد تصرفه بشكل نهائي عن المذاكرة واستذكار الدروس وبالتالي تأثر مستواه الدراسي.

وهذه النتائج الإجمالية تظهر أن الطلبة المتفوقين أفضل استغلالا لوقت فراغهم من الطلاب غير المتفوقين ويتضح ذلك من حسن اختيارهم للأنشطة الترويحية التي يمارسونها، حيث احتلت الأنشطة الثقافية المرتبة الثانية وتراجعت الأنشطة الانفعالية إلى المرتبة الثالثة، بخلاف الطلاب غير المتفوقين الذين كانت الأنشطة الانفعالية هي الأولى لديهم في حين تراجعت الأنشطة الثقافية إلى المرتبة الثالثة. وهذه النتيجة الإجمالية لجوانب الترويح بين الطلبة المتفوقين والطلبة غير المتفوقين تتفق مع دراسة العبد القادر (١٩٩٢) التي أظهرت أن الطلبة المتفوقين أكثر احترامًا للوقت واستفادة منه من الطلاب غير المتفوقين، كما أن لدى الطلبة المتفوقين القدرة على تنظيم الوقت والحرص على الالتزام به والاستفادة منه أكثر من الطلبة غير المتفوقين.

إن ما سبق ذكره يتناول الحديث بشكل مجمل عن الأنشطة الترويحية التي يمارسها كلا من الطلبة المتفوقين، والطلبة غير المتفوقين في أوقات فراغهم وفق المناشط الرئيسية وهي: الأنشطة الحركية، والأنشطة الثقافية، والأنشطة الانفعالية، والأنشطة الترفيهية. وسيتم تفصيل الاختلاف بين الطلبة المتفوقين والطلبة غير المتفوقين في هذه الأنشطة مع تطبيق اختبار (كا^{2}) عليها لمعرفة التباين بين الفئتين ومعرفة العلاقة بين كل نشاط فرعي من المناشط الرئيسية والتفوق الدراسي ثم التعرف على درجة هذه العلاقة وقوة تأثيرها من خلال مقياس (كرامرز في) على النحو الآتي:

أ) الأنشطة الحركية:

جدول رقم (٢)
الأنشطة الحركية بين الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين

النشاط	متفوقون				غير متفوقين				كا^{2}	كرامرز في
	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	المجموع	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	المجموع		
ممارسة أي نوع من الرياضة	١٣١ ٪٢٥,٤	٢٣١ ٪٤٤,٩	١٢٠ ٪٢٣,٣	٣٣ ٪٦,٤	٥١٥ ٪١٠٠	٥٤ ٪١٨,٢	١٣٣ ٪٤٤,٩	٨٤ ٪٢٨,٤	٢٥ ٪٨,٤	٢٩٦ ٪١٠٠	٧,٢٨	
الرحلات البرية والكشتات	٨٨ ٪١٧,١	١٩٨ ٪٣٨,٤	١٥٧ ٪٣٠,٥	٧٢ ٪١٤	٥١٥ ٪١٠٠	٦٢ ٪٢٠,٩	١٢٨ ٪٤٣,٢	٧٤ ٪٢٥	٣٢ ٪١٠,٨	٢٩٦ ٪١٠٠	٦,٠٥	
الذهاب إلى مركز النشاط	١٠ ٪١,٩	٢٨ ٪٥,٤	٦٨ ٪١٣,٢	٤٠٩ ٪٧٩,٤	٥١٥ ٪١٠٠	٨ ٪٢,٧	٧ ٪٢,٤	٤٦ ٪١٥,٥	٢٣٥ ٪٧٩,٤	٢٩٦ ٪١٠٠	٥,٣٣	
ممارسة الصيد والقنص	٣٥ ٪٦,٨	٧٨ ٪١٥,١	٩٩ ٪١٩,٢	٣٠٣ ٪٥٨,٨	٥١٥ ٪١٠٠	٣٩ ٪١٣,٢	٦٥ ٪٢٢	٦٤ ٪٢١,٦	١٢٨ ٪٤٣,٢	٢٩٦ ٪١٠٠	*٢٢,٥	٠,١٦٦
ممارسة أعمال يدوية مثل نجارة و/أو ميكانيكا	١٤ ٪٢,٧	٦٢ ٪١٢	١٢٣ ٪٢٣,٩	٣١٦ ٪٦١,٤	٥١٥ ٪١٠٠	١٠ ٪٣,٤	٣٤ ٪١١,٥	٦٨ ٪٢٣	١٨٤ ٪٦٢,٢	٢٩٦ ٪١٠٠	٠,٤١١	
ممارسة الأنشطة الكشفية	١٢ ٪٢,٣	٣٠ ٪٥,٨	٦٤ ٪١٢,٤	٤٠٩ ٧٩,٤	٥١٥ ٪١٠٠	٧ ٪٢,٤	١٤ ٪٤,٧	٤٠ ٪١٣,٥	٢٣٥ ٪٧٩,٤	٢٩٦ ٪١٠٠	٠,٥٩	

* دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠١) درجة الحرية (٣)

ويتضح من الجدول رقم (٢) أن هناك تشابهاً إلى حد ما في معظم المناشط

الترويحية الحركية بين الطلبة المتفوقين والطلبة غير المتفوقين إلا أنه يوجد فروق في أحد المناشط الحركية وهو نشاط ممارسة الصيد والقنص، فنجد أن (٣٥,٢٪) من الطلبة غير المتفوقين يمارسونه بشكل (دائم أو أحيانًا) ويقابلهم من الطلبة المتفوقين (٢١,٩٪) فقط، وهذه الفروق بينهم ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) مما يظهر وجود علاقة سلبية بين هذا المنشط الترويحي والتفوق الدراسي، ويظهر مقياس (كرامرز في) أن مقدار هذه العلاقة تصل إلى (٠,١٦٦)، وعلى الرغم من عدم ارتفاعها إلا أنها ليست بالقليلة، وبكل حال فهي نتيجة متوقعة وذلك بالنظر إلى طبيعة هذا المنشط الترويحي وما يتطلبه من انشغال ذهني وبدني من قبل الطالب مما قد يدفع الطالب إلى الغياب عن الدراسة في نهاية الأسبوع الدراسي ليتمكن من مزاولة هذا النشاط الذي يحتاج إلى قطع مسافات طويلة في البراري كما يحتاج إلى وقت طويل في الذهاب والإياب مما قد يترتب عليه تغيبه عن المدرسة في أخر أيام الأسبوع الدراسي أو بدايته.

أما بقية المناشط الترويحية الحركية الأخرى، فيتشابه الطلاب المتفوقون مع الطلاب غير المتفوقين من حيث درجة الممارسة ما عدا النشاط الرياضي الذي يوجد فيه بعض الاختلاف؛ حيث نجد أن (٢٥,٤٪) من الطلبة المتفوقين يمارسونه بشكل (دائم) ويقابلهم من الطلاب غير المتفوقين ما نسبته (١٨,٢٪). ورغم وجود هذه الفروق إلا أنها ليست ذات دلالة إحصائية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عصمت الكردي (١٩٨٣)، ودراسة الشيشاني(١٩٩٢) التي أظهرت عدم وجود فروق إحصائية بين الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين في ممارسة الرياضة البدنية. إلا أن نتائج الدراسة الحالية تختلف مع نتائج دراسة فاروق فريد (١٩٧٤)، ودراسة عثمان (١٩٧٨)، ودراسة الأمين (١٩٨٠) حيث أظهرت نتائج دراساتهم وجود فروق إحصائية بين الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين في ممارسة الرياضة البدنية.

وبصورة عامة يظهر من الجدول السابق ضعف الممارسة الترويحية ذات الصفة الحركية بين الطلبة المتفوقين والطلبة غير المتفوقين فيلاحظ من الجدول أن

معظم إجابات الطلاب عن الأسئلة الخاصة بالأنشطة الترويحية تتركز في خانة (نادرًا) أو (أبدًا) مما يؤكد انصراف الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين عن هذا النوع من أنواع النشاط الترويحي الهام لجسم الإنسان بشكل عام، والمراهق بشكل خاص.

ب) الأنشطة الثقافية:

جدول رقم (٣)
الأنشطة الثقافية بين الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين

النشاط	متفوقون					غير متفوقين					كا٢	كرامرز في
	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	المجموع	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	المجموع		
استخدام البرامج الثقافية في الكمبيوتر	٩٩ ٪١٩,٢	١٦٠ ٪٣١,١	١٠٠ ٪١٩,٤	١٥٦ ٪٣٠,٣	٥١٥ ٪١٠٠	٣٥ ٪١١,٨	٦٨ ٪٢٣	٦٤ ٪٢١,٦	١٢٩ ٪٤٣,٦	٢٩٦ ٪١٠٠	٢٠,٥*	٠,١٥٩
الإطلاع والقراءة أو الكتابة	١٣٦ ٪٢٦,٤	١٩٧ ٪٣٨,٣	١١٠ ٪٢١,٤	٧٢ ٪١٤	٥١٥ ٪١٠٠	٣٩ ٪١٣,٢	١٠٣ ٪٣٤,٨	٨٧ ٪٢٩,٤	٦٧ ٪٢٢,٦	٢٩٦ ٪١٠٠	٢٨,٦*	٠,١٨٨
ممارسة الرسم أو الخط	٦١ ٪١١,٨	٩٢ ٪١٧,٩	١٥٦ ٪٣٠,٣	٢٠٦ ٪٤٠	٥١٥ ٪١٠٠	٣٣ ٪١١,١	٥٧ ٪١٩,٣	٧٢ ٪٢٤,٣	١٣٤ ٪٤٥,٣	٢٩٦ ٪١٠٠	٣,٩	
مشاهدة البرامج الثقافية في التلفزيون	١٤١ ٪٢٧,٤	٢٠٧ ٪٤٠,٢	٩٧ ٪١٨,٨	٧٠ ٪١٣,٦	٥١٥ ٪١٠٠	٦٨ ٪٢٥	١١٠ ٪٣٧,٢	٦٢ ٪٢٠,٩	٥٦ ٪١٨,٩	٢٩٦ ٪١٠٠	٥,٧٢	
الذهاب إلى حلقات تحفيظ القران	٥٥ ٪١٠,٧	٧٥ ٪١٤,٦	١١٢ ٪٢١,٧	٢٧٣ ٪٥٣	٥١٥ ٪١٠٠	٢١ ٪٧,١	٣٥ ٪١١,٨	٦٣ ٢١,٣	١٧٧ ٪٥٩,٨	٢٩٦ ٪١٠٠	٥,١٩	
الذهاب إلى المحاضرات والدروس	٢٥ ٪٤,٩	١١٧ ٪٢٢,٧	١٥٦ ٪٣٠,٢	٢١٧ ٪٤٢,١	٥١٥ ٪١٠٠	١٣ ٪٤,٤	٤٧ ٪١٥,٩	٨٥ ٪٢٨,٧	١٥١ ٪٥١	٢٩٦ ٪١٠٠	٧,٨٦	

* دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠١) درجة الحرية (٣)

يظهر الجدول رقم (٣) الاختلاف بين الطلبة المتفوقين والطلبة غير المتفوقين في نوعين من النشاط فقط وهما: استخدام البرامج الثقافية في الكمبيوتر، ونشاط الإطلاع والقراءة. أما بقية المناشط الثقافية وهي: ممارسة

الخط أو الرسم، ونشاط مشاهدة البرامج الثقافية في التلفزيون، ونشاط الذهاب إلى حلقات تحفيظ القرآن، ونشاط الذهاب إلى المحاضرات والدروس.. فلا نجد بين الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين فروقًا دالة.

أما النشاط الواضح الاختلاف فيه فهو كما ذكر نشاط استخدام البرامج الثقافية في الكمبيوتر فنجد أن (٥٠,٣ ٪) من الطلاب المتفوقين يمارسون هذا النشاط بشكل دائم أو أحيانًا ويقابلهم من الطلبة غير المتفوقين ما نسبته (٣٤,٨ ٪) منهم. وهذه الفروق بينهم ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة (كا^{٢}) (٢٠,٥) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١). مما يؤكد أن هناك علاقة إيجابية بين نشاط استخدام البرامج الثقافية في الكمبيوتر ومستوى التحصيل الدراسي، إلا أن هذا العلاقة ليست قوية جدًا حيث أظهر مقياس (كرامرز في) مقدار هذه العلاقة بـ (٠,١٥٩)، وبخاصة إذا عرفنا قيمة مقياس (كرامرز في) تتراوح بين (صفر و + ١).

والنشاط الأخر الذي اتضح فيه الفرق بين الطلبة المتفوقين والطلبة غير المتفوقين هو نشاط الإطلاع والقراءة، فنجد أن من بين الطلبة المتفوقين يوجد (٦٤,٧٪) منهم يمارس نشاط الإطلاع والقراءة بشكل (دائم أو أحياناً) ويقابلهم من الطلبة غير المتفوقين ما نسبته (٤٨٪) منهم. وهذه الفروق بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في ممارسة نشاط القراءة والإطلاع ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة (كا^{٢}) (٢٨,٦)وهي دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠١)، مما يؤكد أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحصيل الدراسي وممارسة نشاط الإطلاع والقراءة. وبلغ مقدار هذه العلاقة بحسب مقياس (كرامرز في) (٠,١٨٨).

وهذه النتيجة التي تؤكد وجود علاقة إيجابية بين مستوى التحصيل الدراسي وممارسة نشاط القراءة تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أظهرت وجود ارتباط بين ممارسة القراءة لدى الطلاب وتحسن المستوى الدراسي، ومن تلك الدراسات دراسة الشرقي (١٩٩٦)، ودراسة الطحان

(١٩٨٢) وكذلك دراسة معاجيني (١٩٩٧) التي أظهرت أن من خصائص الطالب المتفوق أنه محب للإطلاع والقراءة، وقد احتلت هذه الخاصية في دراسة معاجيني (١٩٩٧) المرتبة الخامسة بين ٨٦ خاصية يتصف بها الطلبة المتفوقون. وهذه النتيجة تبدو طبيعية؛ ذلك أن الطالب تزداد معارفه وتقوى علاقته بالكتاب بشكل عام مع التوسع في القراءة، كما تجعل القراءة الطالب صاحب أفق واسع ويقبل على المذاكرة بسبب تعوده القراءة مما يعني زيادة تحصيله الدراسي ومن ثم التفوق بشكل عام.

ج) الأنشطة الانفعالية:

جدول رقم (٤)

الأنشطة الانفعالية بين الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين

النشاط	متفوقون					غير متفوقين					كا٢	كرامرز في
	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	المجموع	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	المجموع		
التمشي في الأسواق التجارية	٦٢ ٪١٢	١٢٨ ٪٢٤,٩	١٤٩ ٪٢٨,٩	١٧٦ ٪٣٤,٢	٥١٥ ٪١٠٠	٣٥ ٪١١,٨	٩٢ ٪٣١,١	٨١ ٪٢٧,٤	٨٨ ٪٢٩,٧	٢٩٦ ٪١٠٠	٣,٩٩	
الذهاب إلى المقاهي أو مقاهي الإنترنت	٧٢ ٪١٤	١٢٠ ٪٢٣,٣	١٢٣ ٪٢٣,٩	٢٠٠ ٪٣٨,٨	٥١٥ ٪١٠٠	٦٣ ٪٢١,٣	٩٣ ٪٣١,٤	٥٢ ٪١٧,٦	٨٨ ٪٢٩,٧	٢٩٦ ٪١٠٠	١٨,٦*	٠,١٥١
المعاكسات بالهاتف أو الأسواق	٣٥ ٪٦,٨	٤٨ ٪٩,٣	٥٣ ٪١٠,٣	٣٧٩ ٪٧٣,٦	٥١٥ ٪١٠٠	٣٨ ٪١٢,٨	٤٤ ٪١٤,٩	٣٨ ٪١٢,٨	١٧٦ ٪٥٩,٥	٢٩٦ ٪١٠٠	١٩,٣*	٠,١٥٤
مشاهدة الأفلام والمسلسلات	٢٠٩ ٪٤٠,٦	١٦٨ ٪٣٢,٦	٦٩ ٪١٣,٤	٣٩ ٪١٣,٤	٥١٥ ٪١٠٠	١٤٥ ٪٤٩	٨٦ ٪٢٩,١	٣٨ ٪١٢,٨	٢٧ ٪٩,١	٢٩٦ ٪١٠٠	٦,٧٥	
الدوران في الشوارع بالسيارة	١٣٧ ٪٢٦,٦	١٦٤ ٪٣١,٨	١٠٣ ٪٢٠	١١١ ٪٢١,٦	٥١٥ ٪١٠٠	١١٣ ٪٣٨,٢	٩٠ ٪٣٠,٤	٥٦ ٪١٨,٩	٣٧ ٪١٢,٥	٢٩٦ ٪١٠٠	١٦,٨*	٠,١٤٤
ممارسة التفحيط	٢٣ ٪٤,٥	٤٤ ٪٨,٥	٥٩ ٪١١,١	٣٩١ ٪٧٥,٩	٥١٥ ٪١٠٠	١٧ ٪٥,٧	٢٧ ٪٩,١	٥٠ ٪١٦,٩	٢٠٢ ٪٦٨,٢	٢٩٦ ٪١٠٠	٧,٠٢	

* دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠١) درجة الحرية (٣)

ويتضح من الجدول رقم (٤) وجود تمايز كبير بين الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين في تلك المناشط الانفعالية، كما يظهر الجدول غلبة المناشط الانفعالية

وكثرة ممارستها لدى الطلاب غير المتفوقين قياسًا إلى الطلاب المتفوقين؛ وعلى رأسها نشاط ممارسة المعاكسات بالهاتف أو في الأسواق التجارية، فنجد أن (٢٧,٧٪) من الطلبة غير المتفوقين يمارسون هذا المنشط غير السوي بشكل دائم أو أحيانًا، ويقابلهم من الطلبة المتفوقين ما نسبته (١٦,١٪). كما يوجد بين الطلبة المتفوقين من لم يمارسها أبدًا، وهؤلاء بلغت نسبتهم (٧٣,٦٪) ويقابلهم من زملائهم الطلاب غير المتفوقين ما نسبته (٥٩,٥٪). وهذه الفروق بينهم في نشاط ممارسة المعاكسات بالهاتف أو في الأسواق التجارية ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة كا^{2} (١٩,٣) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١) مما يؤكد وجود علاقة بين هذا النوع من النشاط الترويحي والتحصيل الدراسي ويظهر مقياس (كرامرز في) قيمة هذه العلاقة بما مقداره (٠,١٥٤)؛ وهي علاقة مقبولة إلى حد ما. ولا يمكن تجاوز هذه الفروق بين الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين في نشاط ممارسة المعاكسات بالهاتف أو في الأسواق التجارية دون الإشارة إلى الفروق بينهما في نشاط مشاهدة الأفلام والمسلسلات التلفزيونية ونشاط الذهاب إلى السوق، فيظهر الجدول رقم (٤) أن هناك (٤٢,٩٪) من الطلبة غير المتفوقين ممن يذهب إلى الأسواق التجارية بشكل (دائم أو أحيانا) مقابل (٣٦,٩٪) من المتفوقين. كما يوجد (٧٨,١٪) من الطلبة غير المتفوقين ممن يشاهدون الأفلام والمسلسلات في التلفزيون أو الفيديو بشكل (دائم أو أحيانا) مقابل (٧٢,٦٪) من زملائهم المتفوقين. وهذه النسب تظهر اختلافات واضحة بين الفئتين وهو نشاط انفعالي كما لا يخفى، فهو لا يخلو من تبعات لدى ممارسته؛ وبخاصة التفكير في الجنس الآخر وانشغال الذهن بهذه الأفكار والتخيلات العاطفية أو الجنسية؛ مما قد يشغل الطالب عن مذاكرة دروسه أو التركيز مع المعلم أثناء شرح الدرس. لذا لا عجب أن نجد أن هناك نوعين من النشاطات التي تكون تابعة في الغالب لنشاط مشاهدة الأفلام والمسلسلات، وتلبي هذه الدوافع والاحتياجات لدى الطلاب غير المتفوقين، وأتت لدى الطلاب غير المتفوقين في مرحلة أكثر تقدمًا في ترتيب الأنشطة مقارنة بترتيب الأنشطة لدى الطلبة المتفوقين. وهذه الأنشطة التابعة هي: الذهاب إلى المقاهي العامة ونشاط المعاكسات الهاتفية أو في الأسواق. ولاشك أنها أثرت بدورها في زيادة نسبة الطلاب غير المتفوقين في نشاط ممارسة المعاكسات بالهاتف أو في الأسواق التجارية.

ومن المؤكد أن ممارسة مثل هذا النوع من النشاط وهو معاكسة الجنس الآخر سيؤدي إلى تشتيت ذهن الطالب بالخيالات والتفكير المستمر في الطرف الآخر سواء كان ذلك أثناء الدراسة في الفصل مما يؤدي إلى عدم الانتباه إلى شرح المدرس أو أثناء المذاكرة اليومية للطالب أو أثناء المذاكرة للاستعداد للامتحان، وكل هذا سيعمل على انخفاض مستوى الطالب دراسيًا.

ثمَّ هناك التباين الآخر بين الطلبة المتفوقين والطلبة غير المتفوقين في نشاط الذهاب إلى المقاهي العامة، فنجد أن (٥٢,٦٪) من الطلاب غير المتفوقين يذهبون إلى هذه المقاهي بشكل (دائم أو أحيانًا) ويقابلهم من الطلاب المتفوقين ما نسبته (٣٧,٣ ٪). كما نجد أنه يوجد (٣٨,٨٪) من الطلبة المتفوقين لم يذهبوا إلى هذه المقاهي أبدًا وهم أكثر نسبة من زملائهم غير المتفوقين الذين لا يجد من بينهم من لم يذهب إلى هذه المقاهي أبدًا إلا (٢٩,٧٪) فقط. وهذه الفروق بينهما ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) حيث بلغت قيمة كا^{2} (١٨,٦) مما يؤكد وجود علاقة بين مستوى التحصيل الدراسي وهذا النوع من النشاط، ويظهر مقياس (كرامرز في) قيمة هذه العلاقة (٠,١٥١).

ومن الطبيعي أن يكون لهذا المنشط أثر سلبي على التحصيل الدراسي، ذلك أن هذا النشاط يستهلك جهدًا بدنيًا وذهنيًا من الطالب، فضلاً عن أن هذه المقاهي تفتح أبوابها صباحًا ومساءً، وهي تقع في أطراف المدينة مما يعني أن الطالب سيصرف جزءًا كبيرًا من وقته في هذه المقاهي ولابد أن يصاحب هذا المنشط السهر مما يعني التأخر عن الدراسة أو الغياب عن الدراسة لذلك أظهرت نتائج دراسة الرشود (٢٠٠٢) أن غياب الطلبة غير المتفوقين أكثر من غياب الطلبة المتفوقين.

أما النشاط الثالث الذي يوجد فيه تباين إحصائي بين الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين فهو نشاط التمشي بالسيارة والدوران بها في الشوارع العامة، فنجد أن (٦٨,٦٪) من الطلبة غير المتفوقين يمارسون هذا النوع من النشاط بشكل (دائم أو أحيانًا) مقابل (٥٨,٤ ٪) من الطلبة المتفوقين. والفروق بينهم ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة كا^{2} (١٦,٨) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١)، مما يؤكد وجود علاقة بين هذا النوع من النشاط ومستوى التحصيل الدراسي. وأظهر مقياس (كرامرز في) مقدار هذه العلاقة حيث بلغت (٠,١٤٤).

وبكل حال يمكن القول أن المناشط الثلاثة السابقة التي اتضح فيها وجود تباين إحصائي بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين وهي: الذهاب إلى المقاهي، والمعاكسات بالهاتف أو في الأسواق، والتمشي بالسيارة، ذات أثر سلبي على مستوى التحصيل الدراسي ولكن بشكل غير مباشر؛ حيث يُلاحظ أن جميع هذه المناشط تعمل على إشغال الطلاب ذهنيًا وبدنيًا عن الدراسة سواء في المدرسة أو المذاكرة أو حل الواجبات، كما تعمل على تشتيت ذهن الطالب وجعله يصرف قدرًا كبيرًا من تفكيره وقوته البدنية في جوانب تعمل على تعطيل التفاعل الإيجابي مع الدراسة وبالتالي تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لديه في المحصلة النهائية.

د) الأنشطة الترفيهية:

جدول رقم (٥)

الأنشطة الترفيهية بين الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين

النشاط	متفوقون					غير متفوقين					كا٢	كرامرز في
	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	المجموع	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	المجموع		
مشاهدة المباريات في الملعب	٨٣ ٪١٦,١	١٣٢ ٪٢٥,٦	٩٧ ٪١٨,٨	٢٠٣ ٪٣٩,٤	٥١٥ ٪١٠٠	٥٩ ٪١٩,٩	٩٨ ٪٣٣,١	٥٦ ٪١٨,٩	٨٣ ٪٢٨	٢٩٦ ٪١٠٠	١٢,١	
مشاهدة المباريات في التلفزيون	٢٤١ ٪٤٦,٦	١٤٧ ٪٢٨,٥	٥١ ٪٩,٩	٦٧ ٪١٤,٨	٥١٥ ٪١٠٠	١٣٥ ٪٤٥,٦	٩٠ ٪٣٠,٤	٣٦ ٪١٢,٢	٣٥ ٪١١,٨	٢٩٦ ٪١٠٠	٢,٣٥	
لعب البلوت أو الشطرنج	٦٩ ٪١٣,٤	٨٣ ٪١٦,١	٩٤ ٪١٨,٣	٢٦٩ ٪٥٢,٢	٥١٥ ٪١٠٠	٤٩ ٪١٦,٦	٥٦ ٪١٨,٩	٤٤ ٪١٤,٩	١٤٧ ٪٤٩,٧	٢٩٦ ٪١٠٠	٣,٦٥	
ممارسة التصوير	٤٥ ٪٨,٧	٩٣ ٪١٨,١	١٤١ ٪٢٧,٤	٢٣٦ ٪٤٥,٨	٥١٥ ٪١٠٠	١٥ ٪٥,١	٥٥ ٪١٨,٦	٨٦ ٪٢٩,١	١٤٠ ٪٤٧,٣	٢٩٦ ٪١٠٠	٣,٧٢	
زيارة الأقارب والأصدقاء	١٦٩ ٪٣٢,٨	٢٥٥ ٪٤٩,٥	٦٧ ٪١٣	٢٤ ٪٤,٧	٥١٥ ٪١٠٠	٧٩ ٪٢٦,٧	١٥١ ٪٥١	٥٤ ٪١٨,٢	١٢ ٪٤,١	٢٩٦ ٪١٠٠	٥,٩٩	
استخدام برامج ألعاب بالكمبيوتر	١٨٤ ٪٣٥,٧	١٥٩ ٪٣٠,٩	٧٩ ٪١٥,٣	٩٣ ٪١٨,١	٥١٥ ٪١٠٠	٦٨ ٪٢٣	٩٣ ٪٣١,٤	٥٥ ٪١٨,٦	٨٠ ٪٢٧	٢٩٦ ٪١٠٠	١٨,١*	٠,١٥٠

* دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠١) درجة الحرية (٣)

ويتضح من الجدول رقم (٥) وجود تباين بين الطلبة المتفوقين والطلبة غير

المتفوقين في النشاط الترويحي المتمثل في استخدام برامج الألعاب بالكمبيوتر؛ حيث نجد أن (٥٤,٤٪) من الطلبة غير المتفوقين يمارسون هذا المنشط بشكل (دائم أو أحيانًا) ويقابلهم من الطلبة المتفوقين ما نسبته (٦٦,٦٪)، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة كا^{2} (١٨,١) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١)، ويظهر مقياس (كرامرز في) مقدار هذه العلاقة بين استخدام برامج الألعاب بالكمبيوتر والتفوق الدراسي بما قيمته (٠,١٥٠)؛ مما يؤكد وجود علاقة بين هذا المنشط الترويحي ومستوى التحصيل الدراسي.

أما بقية المناشط التي تندرج تحت الأنشطة الترفيهية فهي تكاد تكون ممارستها بنفس القدر بين فئة الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين ولا يوجد ثمة علاقة إحصائية بين هذه المناشط الترفيهية ومستوى التحصيل الدراسي ويتأكد هذا من خلال الإطلاع على قيمة (كا^{2}) لكل منشط من المناشط التي تندرج تحت الأنشطة الترفيهية فهي لا تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية عند المستوى (٠,٠٠١).

وجملة الحديث في كل ما سبق من مناشط ترويحية متنوعة لدى الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين ومدى وجود علاقة بين هذه المناشط الترويحية والتفوق الدراسي، يظهر لنا أن هناك بعض الأنشطة الترويحية التي دلت الدراسة على وجود علاقة إيجابية بينها وبين التفوق الدراسي وهي كالآتي:

١) ممارسة الإطلاع والقراءة والكتابة.

٢) استخدام البرامج الثقافية في جهاز الكمبيوتر.

٣) استخدام برامج الألعاب بالكمبيوتر.

وفي هذا اتفاق مع دراسة كل من الشرقي (١٩٩٦) فيما يتعلق بوجود علاقة إيجابية بين القراءة ومستوى التحصيل الدراسي.

أما المناشط الترويحية ذات العلاقة السلبية فيما بينها وبين التفوق الدراسي فهي مرتبة كالآتي:

١) الذهاب إلى المقاهي العامة أو مقاهي الإنترنت.
٢) ممارسة الصيد والقنص في البراري.
٣) المعاكسات بالهاتف أو في الأسواق التجارية.
٤) التمشي بالسيارة والدوران في الشوارع.

ولم تتطرق أي من الدراسات السابقة إلى هذه المناشط الترويحية والعلاقة بينها وبين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب حتى يمكن المقارنة بينها.

أما المناشط الترويحية الأخرى، فلم تظهر الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية سواء كانت سلبية أو إيجابية بينها وبين التفوق الدراسي رغم وجود فروق فيما بين الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين وهذه المناشط هي:

١) ممارسة الرياضة البدنية؛ (الفروق لصالح الطلاب المتفوقين).
٢) الرحلات البرية والكشتات؛ (الفروق لصالح الطلاب غير المتفوقين).
٣) الذهاب إلى مراكز النشاط في الحي؛ (الفروق لصالح الطلاب المتفوقين).
٤) ممارسة أعمال يدوية مثل النجارة والميكانيكا؛ (الفروق لصالح الطلاب غير المتفوقين).
٥) ممارسة الأنشطة الكشفية؛ (الفروق لصالح الطلاب غير المتفوقين).
٦) ممارسة الخط أو الرسم؛ (الفروق لصالح الطلاب المتفوقين).
٧) مشاهدة البرامج الثقافية في التلفزيون؛ (الفروق لصالح الطلاب المتفوقين).
٨) الذهاب إلى حلقات تحفيظ القرآن الكريم؛ (الفروق لصالح الطلاب المتفوقين).
٩) الذهاب إلى المحاضرات والدروس؛ (الفروق لصالح الطلاب المتفوقين).
١٠) التمشي في الأسواق التجارية؛ (الفروق لصالح الطلاب غير المتفوقين).

١١) مشاهدة الأفلام والمسلسلات في التلفزيون والفيديو؛ (الفروق لصالح الطلاب غير المتفوقين).
١٢) ممارسة التفحيط بالسيارة؛ (الفروق لصالح الطلاب غير المتفوقين).
١٣) مشاهدة المباريات الرياضية في الملاعب؛ (الفروق لصالح الطلاب غير المتفوقين).
١٤) مشاهدة المباريات الرياضية في التلفزيون والفيديو؛ (الفروق لصالح الطلاب غير المتفوقين).
١٥) لعب البلوت أو الشطرنج؛ (الفروق لصالح الطلاب غير المتفوقين).
١٦) ممارسة التصوير الفوتوغرافي؛ (الفروق لصالح الطلاب المتفوقين).
١٧) زيارة الأقارب أو الأصدقاء؛ (الفروق لصالح الطلاب المتفوقين).

وهذه النتائج تختلف مع بعض الدراسات السابقة، فعلى سبيل المثال نتائج الدراسة الحالية أظهرت عدم وجود علاقة إيجابية بين ممارسة الرياضة البدنية والتفوق الدراسي، وهي بهذه النتيجة تختلف مع: دراسة فريد (١٩٧٤)، ودراسة عثمان (١٩٧٨)، ودراسة الأمين (١٩٨٠). إلا أن نتائج الدراسة الحالية تتفق مع نتائج دراسة الكردي (١٩٨٣)، ودراسة الشيشاني (١٩٩٢) التي تظهر عدم وجود علاقة إيجابية بين ممارسة الرياضة والتفوق الدراسي.

كما أن نتائج هذه الدراسة تختلف مع تلك الدراسات التي أظهرت وجود علاقة سلبية أو إيجابية بين مشاهدة التلفزيون ومستوى التحصيل الدراسي، حيث أظهرت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود علاقة بين مشاهدة التلفزيون ومستوى التحصيل الدراسي، ومن تلك الدراسات دراسة الشرقي (١٩٩٦)، ودراسة نصر (١٩٩٧). في حين تتفق مع دراسات أخرى منها دراسة المقرن (١٩٩٥). كما أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع بعض الدراسات السابقة التي انتهت إلى أن الطلاب غير المتفوقين دراسيًا أكثر مشاهدة للتلفزيون من الطلاب المتفوقين دراسيًا، ومن ذلك دراسة عيسوي (١٩٧٩).

كما أظهرت الدراسة وجود تباين بين الطلاب المتفوقين والطلاب غير

المتفوقين في ممارسة الأنشطة الترويحية بشكل عام، حيث أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الأنشطة الترفيهية والأنشطة الثقافية من جانب والتفوق الدراسي من جانب آخر. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة سلبية بين الأنشطة الانفعالية والتفوق الدراسي من جانب آخر. ولم يظهر وجود علاقة سواء سلبية أو إيجابية بين الأنشطة الحركية والتفوق الدراسي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في مدينة الرياض.

بناء على ما سبق، يمكن القول أن التحقق من فروض الدراسة جاء على النحو الآتي:

- أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين في الصف الثالث الثانوي في طبيعة المناشط الترويحية الإجمالية التي يمارسونها.
- أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين في بعض المناشط الترويحية الحركية التي يمارسونها وهي: نشاط ممارسة الصيد والقنص فقط.
- أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين في بعض المناشط الترويحية الثقافية التي يمارسونها وهي تنحصر في نشاط استخدام البرامج الثقافية في الكمبيوتر، ونشاط القراءة.
- أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين في بعض المناشط الترويحية الانفعالية التي يمارسونها وهي: الذهاب إلى مقاهي الإنترنت، ونشاط المعاكسات بالهاتف، ونشاط الدوران في الشوارع بالسيارة.
- أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين في بعض المناشط الترفيهية التي يمارسونها وهي نشاط استخدام برامج الألعاب بالكمبيوتر فقط.
- أن هناك علاقة إيجابية بين بعض أنواع الترويح الذي يمارسه الطالب

والتفوق الدراسي مثل: ممارسة الإطلاع والقراءة والكتابة، ونشاط استخدام البرامج الثقافية في جهاز الكمبيوتر، واستخدام برامج الألعاب بالكمبيوتر، وأن هناك علاقة سلبية بين بعض أنواع الترويح الذي يمارسه الطالب والتفوق الدراسي مثل: الذهاب إلى المقاهي العامة أو مقاهي الإنترنت، وممارسة الصيد والقنص في البراري، والمعاكسات بالهاتف أو في الأسواق التجارية، والمشي بالسيارة والدوران في الشوارع.

توصيات:

بعد استعراض النتائج تأتي بعض التوصيات التي قد تسهم في استكمال دراسة الموضوع ومن ذلك:

- باعتبار وجود علاقة إيجابية بين القراءة ومستوى التحصيل الدراسي، يحسن التوسع في ربط الطلاب بالمكتبات المدرسية والمكتبات العامة في المجتمع لتقريب الكتاب لهم؛ ومن ثمَّ رفع مستوى التعامل بين الطالب والكتاب لتحقيق مستوى أعلى من التحصيل الدراسي للطالب.
- وجود علاقة إيجابية بين توفر المكتبة وجهاز الحاسب الآلي (الكمبيوتر) في المنزل ومستوى التحصيل الدراسي تجعل من المستحسن توضيح مثل هذه العلاقة لأولياء الأمور للعمل على تهيئة البيئة الترويحية الثقافية المناسبة للطالب في المنزل ومن ثم رفع مستواه الدراسي.
- تركز ممارسة الطلاب الترويحية في أنشطة ترويحية لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة تجعل من المناسب إيجاد محاضن جديدة تُقدم فيها أنشطة ترويحية تستطيع استيعاب أعداد أخرى من الطلاب بما يتناسب وميولهم، وعلى سبيل المثال افتتاح أندية علمية لاحتواء الموهوبين وذوي القدرات العلمية، وقيام الجمعية السعودية للكشافة بافتتاح المزيد من المراكز الكشفية لاستيعاب المزيد من الطلاب خلال العام.
- تزايد إقبال الشباب على التعامل مع الإنترنت يستدعي ضبط هذه الوسيلة بما يعود عليهم بالنفع ويقلل مخاطرها عليهم، فيمكن إيجاد صالات

خاصة بالإنترنت في أندية الحاسب الآلي التي تشرف عليها وزارة المعارف أو قصرها على مراكز النشاط الطلابية المسائية وتكون مجانية، وبذلك نعمل على توجيه هذه الوسيلة بما يخفف من سلبياتها، ويعزز إيجابياتها في حياة الطالب، فضلا عن أن هذه الوسيلة ستعمل على التقليل من ظاهرة وجود الطلاب صغار السن في المقاهي التي لا تخلو من سلبيات يلحظها كل مختص بالشباب.

- إنشاء أندية اجتماعية مصغرة في الأحياء لتعمل في الفترة المسائية وتكون أنشطتها متكاملة وتحت إشراف وزارة المعارف، بحيث يستفاد من مباني المدارس وتحقيق أكبر قدر من الاستفادة من المنشآت فهذا يحقق مطلبين مهمين الأول وجود أمكنة مناسبة ووجود مشرفين مناسبين مما يولد قدراً أكبر من الثقة لدى أولياء الأمور؛ وبالتالي دفع أبنائهم إلى هذه المراكز الترويحية لتحفظهم وتحفظ أوقاتهم.
- ضرورة تقوية الوازع الديني للشاب نظرا لموقفه السلبي في ممارسة الترويح حيث أصبح متلقيا بالدرجة الأولى لما يُعرض له في التلفزيون أو الإنترنت حتى يكون أقوى عقديا وثقافيا في مواجهة الشبهات أو الشهوات التي قد يتعرض لها في أثناء استخدامه لهذه الوسائل الترويحية الحديثة.
- تراجع ممارسة الرياضة البدنية في قائمة الترويح لدى فئة الشباب في المملكة العربية السعودية يدفعنا إلى التوسع في حث الطلاب على ممارسة الرياضة البدنية لما لها من فوائد عديدة، وعدم الاكتفاء بمشاهدتها فقط كما هو شائع بين الشباب حاليا ووفق ما دلت عليه النتائج الميدانية لهذه الدراسة.
- وجود طرح إعلامي على مستوى واسع يوضح التلازم بين ممارسة الترويح الإيجابي ورفع مستوى التحصيل الدراسي للطالب، مع التوضيح أن الترويح المنضبط يؤدي إلى تفوق الطالب في دراسته وليس الهدف من الترويح مجرد إضاعة الوقت.

Recreational Activities and Scholastic Distinction

Dr. Abdullah N.Al- Sadhan
Social Studies & Reasearch Center, Riyadh, KSA

Abstract

This study explores the relationship between kinds of the recreational activities practiced by the student and scholastic distinction. Scholastic distinction and the causes of failure are causing wide spread concern. The study is trying to reach some solution to the problems of learning and learning process and how to avoid such failure .

The study focuses on the students learning in the 3 rd secondary level in Riyadh city. The sample amounts to 811 students, representing. 8.3 % of the total number of the students in Riyadh city.

Findings show: There is a positive relationship between recreational activities and scholastic distinction such as: reading, writing and logging on the computer.

However, negative relationship between some of the recreational activities and scholastic distinction, has been detected. These practices are going to the public coffee shops, internet shops, hunting in the desert, flirtation on telephone and in the markets,. wandering in streets without purpose and watching matches and sports events on TV and playgrounds.

المراجع

١) إسماعيل، محمّد علي (١٩٩٠). السمات الشخصية التي تميز الطلبة المتفوقين عن غير المتفوقين في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن.

٢) الأمين، سالم الياس (١٩٨٠). العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي والتحصيل الدراسي عند طلاب جامعة الخرطوم بالسودان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة.

٣) بدر، عبد المنعم (١٩٩٥). أوقات الفراغ: الترويح الإيجابي والتطوع – مدخل لوقاية الشباب من الانحراف. **المجلة العربية للدراسات الأمنية**، العدد الثامن عشر، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

٤) بن مانع، سعيد بن علي (١٩٩٤). سمات المسايرة والمغايرة لدى المتأخرين والمتفوقين دراسيا من الجنسين في المرحلة الثانوية. **مجلة جامعة أم القرى**، العدد الثامن، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٥) بياري، عواطف بنت فيصل (١٩٨٩). العوامل المؤدية إلى تأخر طلاب المرحلة الثانوية دراسيًا – دراسة تطبيقية على عينة من المدارس الثانوية بمدينة الرياض. **مجلة التربية**، العدد الثاني، السنة الأولي، مركز البحوث التربوية، الكويت.

٦) جابر، جابر عبد الحميد (١٩٨٩). دراسة مقارنة بين عينة من التلاميذ المتفوقين والمتوسطين والمتأخرين دراسيا بالمرحلة الإعدادية والثانوية بدولة قطر في الدافعية وسمات الشخصية والاتجاهات نحو المدرسة. **مجلة دراسات نفسية**، المجلد السادس والعشرون، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، الدوحة.

٧) الحماحمي، محمّد (١٩٨٦). **أصول اللعب والتربية الرياضية والرياضة**. مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي.

٨) الخولي، جمعه علي (١٩٩٢). **فلسفة الترويح في الإسلام**. الرياض: الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

٩) الخولي، أمين أنور (١٩٩٥). **الرياضة والحضارة الإسلامية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٠) الرشود، عبد الله (٢٠٠٢). العوامل التعليمية والاجتماعية المؤدية إلى الرسوب في المستوى الأول من كلية العلوم الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

١١) الشثري، عبد العزيز بن حمود (١٩٨٦). وقت الفراغ وشغله في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض.

١٢) شحاته، حسن (١٩٩٨). **النشاط المدرسي - مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه**. القاهرة: الدار المصرية.

١٣) الشرقي، عبد العزيز بن محمد (١٩٩٦). تأثير العوامل الاجتماعية على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، الرياض.

١٤) الشهيل، محمّد بن حمد (١٩٩٦). العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى الطلبة العسكريين. **مجلة البحوث الأمنية**، العدد الثاني، السنة الثانية، مركز البحوث الأمنية بكلية الملك فهد الأمنية، الرياض.

١٥) الشيشاني، نبيل كامل (١٩٩٢). مقارنة نتائج التحصيل الدراسي للطلبة الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي لدى طلبة كليات المجتمع في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

١٦) الطحان، خالد (١٩٨٤). الخلفية الاجتماعية والثقافية للمتأخرين

دراسيا. **المجلة العربية للبحوث التربوية**، العدد الثاني، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

١٧) عاقل، فاخر (١٩٨١). **إعرف نفسك - دراسات سيكولوجية**. بيروت: دار العلم للملايين.

١٨) عبد الحميد، عبد الحميد بن عبد المحسن (١٩٨٦). الأنشطة الطلابية وأثرها في تكامل شخصية الطالب. في: **بحوث ودراسات في العلوم الاجتماعية**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

١٩) العبد القادر، صالح بن عبد الله (١٩٩٢). الاتجاه نحو قيمة الوقت وعلاقته بأساليب معاملة الوالدين لأبنائهما. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.

٢٠) عثمان، إبراهيم بخيت (١٩٧٨). العلاقة بين التفوق الرياضي والدراسي والتوافق الشخصي والاجتماعي لتلاميذ المدارس الثانوية بالسودان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، القاهرة.

٢١) العساف، صالح (١٩٨٩). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. الرياض: مطابع العبيكان.

٢٢) العلي، أحمد بن عبد الله (١٩٨٦). **الشباب والفراغ**. الكويت: ذات السلاسل.

٢٣) علي ،محمّد (١٩٨٦). **وقت الفراغ في المجتمع الحديث**. بيروت: دار النهضة.

٢٤) العودة، خالد بن فهد (١٩٩٤). **الترويح التربوي**. الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع.

٢٥) عيسوي، عبد الرحمن (١٩٧٩). **الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي**. القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب.

٢٦) الغانم، عبد العزيز (١٩٩٤). دراسة مسحية لواقع رعاية المتفوقين بدولة الكويت. **مجلة كلية التربية**، العدد ٥٢ ،جمهورية مصر العربية، المنصورة.

٢٧) فريد، فاروق محمد (١٩٧٤). دراسة تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الجيزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة.

٢٨) القاضي، يوسف وآخرون (١٩٨١). **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**. الرياض: دار المريخ.

٢٩) القاعود، إبراهيم والطعاني، وحيد (١٩٩٦). أثر المعدل في شهادة الدراسة الثانوية العامة والرغبة في التخصص في تحصيل طلبة الدراسات الاجتماعية في كليات المجتمع. **المجلة العربية للتربية**، ١٥(١)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

٣٠) القريطي، عبد المطلب أمين (١٩٨٩) المتفوقون عقليا.. مشكلاتهم في البيئة الأسرية والمدرسية ودور الخدمات النفسية في رعايتهم. **مجلة رسالة الخليج العربي**، العدد ٢٨، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

٣١) قنديل، إبراهيم حامد وآخرون (١٩٨٥). الأوقات الحرة لدى الشباب السعودي بالمنطقة الغربية. مركز البحوث التربوية والنفسية بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٣٢) الكردي، عصمت درويش (١٩٨٣). العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي والتحصيل العلمي لدى طلبة الجامعة الأردنية بالمملكة العربية الهاشمية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة.

٣٣) مصطفى، إبراهيم وزملاؤه (١٩٩٠). **المعجم الوسيط**. استنبول: دار الدعوة.

٣٤) معاجيني، أسامة حسن (١٩٩٩). أبرز الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين في الصفوف الدراسية العادية كما يدركها المعلمون في أربع دول خليجية. **المجلة التربوية**، ١١(٢٣)، جامعة الكويت، دولة الكويت.

٣٥) المقرن، عبد اللطيف بن يوسف (١٩٩٥). أثر مشاهدة التلفزيون على التأخر الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

٣٦) النافع، عبد الله (١٩٨٨). إمكانية الاستفادة من أوقات فراغ الطلاب السعوديين خلال الإجازة الصيفية. مجلس القوى العاملة، الرياض.

٣٧) نشواتي، عبد الحميد (١٩٨٤). **علم النفس التربوي**. بيروت: دار الرسالة.

٣٨) نصر، أحمد فوزي (١٩٩٧). فعالية مشاهدة برامج التلفزيون الثقافية على تحصيل طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية. **المجلة التربوية**، العدد الثاني عشر، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بأسوان، جمهورية مصر العربية.

٣٩) وجيه، إبراهيم والشناوي، محمّد (١٩٩٠). أنشطة أوقات الفراغ لدى الشباب الجامعي وعلاقاتها ببعض جوانب الصحة النفسية. **مجلة جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلامية**، العدد الثاني، الرياض.

٤٠) وزارة المعارف (١٤٢١هـ)، دليل مدارس المملكة الإحصائي للبنين. الرياض: مركز الحاسب والمعلومات.

41) Horvancik, Mark J. & Golsan (1986). Academic Success and participation in high school extracurricular activities, Is there a relationship? Paper presented at the Annual Convention of the American Psychological Association, August 22 - 26. (from ed, No. 273887)

42) Helm, Malene M. (1991). The Relationship of participation in Extracurricular Activities to Students in-junior high school in La Fayette County, Kentucky. **Dissertation Abstracts International** (D. A. I), Jan. Vol. 51, No. 7. p. 2216- A.

43) Show, S. M. (1982). The relationship between participation in student activities and scholastic achievement in four selected Mississippi high schools. **D. A. I**. Vol. 73 7 - A.